@ 148 @ كما قيل لكذاب هل صدقت قط فقال لولا أني صادق في قول لا لقلتها .

وأمثال هؤلاء قد صان ا أحاديث رسول صلى ا عليه وسلم أن يكونوا من رواتها وقد جعل ا لكلامه صلى ا عليه وسلم رونقا وطلاوة وحلاوة يكاد يعرف الممارسين لأحاديثه كلامه صلى ا عليه وسلم من كلام غيره فإنه قد أوتي صلى ا عليه وسلم جوامع الكلم وأتاه ا من البلاغة ما لم يؤت أحدا من العالمين ولمعاني كلامه ومقاصده ما يعرف به كلامه من كلام غيره في الأغلب .

وقد أخرج أحمد وأبو يعلى عن أبي أسيد وأبي حميد مرفوعا إذا سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم وتلين له أشعاركم وأبشاركم وترون أنه منكم قريب فأنا أولاكم به وإذا سمعتم الحديث عني تنكره قلوبكم وتنفر منه أشعاركم وأبشاركم وترون أنه بعيد عنكم فأنا أبعدكم منه وإن كان قد